**محاضرة رقم 7 في مقياس الحوكمة قسم علم الآثار السنة الثالثة ليسانس** الأستاذة بن اشنهو نجية

**تابع للفساد في الإدارة:**

**مظاهر الفساد:**

أ-ظاهرة الرشوة:

هي أهم تعبير عن الفساد المالي وهي تلحق الإدارات على المستويات، و أخطر في ذلك أنها حازت على مشروعية شبه رسمية وحتى في الثقافة السلوكية حازت قدرا معتبرا من القبول العام و مثال ذلك في منح الصفقات العمومية خارج محددات المنافسة توفير الخدمات الإدارية و تسريعها ، شراء المناصب المرموقة في الإدارة و تسيير الموارد البشرية.

ب -ظاهرة التبذير في نفقات الدولة:

ويظهر في سلوك بعض الموظفين بالعمل على تضخيم الفواتير الإنفاق العام لصالح افراد أو طبقات معينة و يعبر عنه بالاختلاس .

**آثار الفساد:**

\*\*تصيب بشكل مباشر النواحي الاقتصادية و السياسية لأي بلد ،فقد أثبتت الدراسات أن للفساد انطباع سيء على وضعية الفقر، مثلا الرشوة تؤدي إلى غنى البعض من الموظفين على حساب إفقار الآخرين فمن خلال السلم الوظيفي تتطلب تدخل عديد من الأعوان في العديد من المراتب مما يضاعف من حجم الظاهرة وتتضاعف المبالغ بحسب عدد الأعوان الفاسدين لدرجة أن التدفقات المالية تفوق التدفقات الأجور الرسمية .

\*\* يشوه تركيبة النفقات العامة وتخصيص الموارد البشرية و يؤدي إلى إضعاف الرقابة على القطاع العام.

\*\*إثارة المشاكل الاجتماعية من تبذير المال العام .

ومن دعائم الحكم الراشد القضاء على الفساد بتحقيق مايلي:

-العدالة و قيم المساءلة و المراقبة العامة و الإعلامية و الوضوح السياسي والإداري و الإعلامي.

-العدالة في التوظيف و الاختيار و توزيع المناصب و التنافس عليها.

-الإنصاف في الأجور و المكافآت .

ملاحظة: ويظل هذا مرهون بمدى استجابة الإدارة إلى هذه المعايير.

**الآثار الإيجابية الناتج عن تحقيق الحكم الراشد**:

\*\*يتم تحقيق الحكم الراشد بالتنظيم الجيد وتكوين إدارات و أقسام مناسبة وتحديد مسؤولياتها وتحديد طرق التعاون و الاتصال بين الأقسام و الإدارات وبالتالي عندما يكون الهيكل ملائم ومنظم يساهم في القضاء على ظاهرة البيروقراطية وربح الوقت ووصول المعلومة اللازمة للشخص اللازم في الوقت الملائم.

الشفافية: فهو العنصر المهم في الحكم الراشد ليحقق الثقة داخل الإدارة و بين الرئيس و المرؤوس الذي يلتزم حينئذ بالنظام و المثابرة فالشفافية تشكل نتيجة لعقلنه الذهنيات وصحة المعاملات الإدارية ما يجر للقناعة.

تكريس فكرة الديمقراطية: يساعد الحكم الراشد في الإدارة العمومية على إرساء قواعد الديمقراطية فالمسؤول الذي يتبنى فكرة الديمقراطية لا يتخذ قرارا إلا بعد معرفة أراء تابعيه و مرؤوسيه و مناقشتهم ووضع وجهات نظرهم في الاعتبار ومحاولة إقناعهم أو الاقتناع بآرائهم لكي يبني قراراته على اسس متينة وهكذا يتمكن من خلق الجو المناسب للعمل .

تطبيق القانون: إن ما يهدد كيان كل دولة هو عدم احترام القانون خاصة داخل الإدارة فبتطبيق القانون يقضي على الفوضى و الأمراض و النزعات الفتاكة بالقضاء على العنف ومختلف الأزمات.

القيادة و التوجيه:إن المسؤول الأول في الإدارة هو المدير الذي يحمل على عاتقه مهمة، إصدار الأوامر،وتحفيز الموظفين وإثارتهم ودفعهم للعمل إشراكهم في اتخاذ القرار،تنمية روح التعاون ، توقيع الجزاء مع حل النزاع.